

فقد حرّم بعضهم على بعض إذا كان للرجل نساء وأمهات أولادٍ فرَضِع صبيٌّ من لبنٍ هذه ، وصبية من لبن هذه فقد رَضَعَا من لبن الفحل وحرّم بعضهما<sup>(١)</sup> على بعض ، وإن لم يشتركا في لبن امرأة واحدة ، إذا كان الفحل قد جمعهما . فهما جميعاً وَلَدَاهُ من الرضاعة .

(٩٠٧) وعن علي (ص) أَنَّهُ قَالَ : الرضاعة من قِبَل الأب تُحرّم ما يَحُرّم<sup>(٢)</sup> من النسب .

(٩٠٨) وعن جعفر بن محمد (ع) أَنَّ رجلاً سَأَلَهُ عن جارية له وُلِدَتْ عنده فَأَرَادَ أَنْ يَطَّأَهَا ، فَقَالَتْ أُمٌّ وَلَدٍ لَهُ : إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُهَا ، قَالَ (ع) : تَجُرُّ إِلَى نَفْسِهَا وَتُتَّهَمُ وَلَا تُصَدَّقُ .

(٩٠٩) وعنه (ع) أَنَّهُ سَثَلَ عن امرأة زعمت أَنَّهَا أَرْضَعَتْ غَلامًا وجاريةً ، ثُمَّ أَنْكَرَتْ ، قَالَ : تُصَدَّقُ إِذَا أَنْكَرَتْ ، قِيلَ : فَإِنْ عَادَتْ فَقَالَتْ : قَدْ أَرْضَعْتُهَا ؟ قَالَ : لَا تُصَدَّقُ ، فَشَهِدَتُ الْمَرْأَةَ الْوَاحِدَةَ الْجَائِزَةَ الشَّاهِدَةَ<sup>(٣)</sup> الْمَأْمُونَةَ غَيْرَ الْمُتَّهَمَةِ فِي الرضاع ، جَائِزَةً ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ مَأْمُونَةً أَوْ كَانَتْ تُتَّهَمُ لَمْ تَجْزُ شَهِادَتُهَا .

(٩١٠) وعن علي (ع) أَنَّهُ قَالَ : إِذَا أُوجِرَ الصَّبِيُّ أَوْ أُسْعِطَ<sup>(٤)</sup> بِاللبن يعنى في الحولين ، فهو رضاعٌ .

(٩١١) وعن رسول الله (صلع) أَنَّهُ نَهَى عن مُطَاعَاةِ<sup>(٥)</sup> وَلَدِ الزَّنا .

(١) س - بعضهم .

(٢) س - ما تحرّم .

(٣) ط - الشاهدة .

(٤) د - استعط .

(٥) حش ي - ظأرت المرأة إذا اتخذت ولدًا ترضعه .